

محليات

الأزمة حولت مهندسين في درعا إلى سائقي توكسي وباعة

درعا- الوطن

لم يبق أحد يبنأى عن ضرر الأزمة البيغضة التي تعيشها البلاد، فها هم المئات من مهندسي درعا قد فقدوا عملهم بشكل كامل بعد أن أغلقت مكاتبهم الهندسية الخاصة بشكل تام في مختلف أرجاء المحافظة لتوقف عملها، ودارت الأيام والأشهر والسنوات مستنزفة كامل مدخراتهم، ورغم البعث والتقصي وطول الانتظار لم يجد أغلبيتهم سبيلاً لإيجاد مصدر معيشة مرتبط بمهنتهم أو قريب من اختصاصهم، فما كان من بعضهم إلا أن طوى شهادة الهندسة في مكان بعيد عن العين كي لا يتحسس كلما رآها وانثري لممارسة أعمال بعيدة كل البعد عن تخصصه العلمي الذي كانت تباهي الأهم تقدمها وحضارتها بعدما ما تترزز عليه من حاملي شهادتها، متفقا نفسه بأن الشغل مهما كان ليس عبياً وإنما اللعب أن يمد الإنسان يده للأخريين، وفي مقدمة تلك الأعمال سائق توكسي ضمن المحافظة أو منها إلى دمشق وبالعكس وكذلك العمل كسائق في دكان وحتى على بسطة إلى غير ذلك من الأعمال الحرة التي قد تخطر على البال، وعندما تتحدث إلى أحدهم تتبدى الحرقلة لديهم من الواقع الذي ألوأ إليه وجد بعضهم يرثي أمجاد وكرامات الماضي التي كانوا يتمتعون بها وقد أفقدتهم إياها الأزمة ومحتحها لأخريين من الحالة من دون أي وجه حق، وهم يأملون من الجهات المعنية إيجاد حل لمشكلاتهم وحفظ ما تبقى من ماء وجوهم بتوافر فرص عمل لهم في الجهات الحكومية ولو يعقود استخدام سنوية غير دائمة ربما تنتهي الأزمة لتوفير عمل لائق بشهادتهم ومصدر دخل يؤمن معيشتهم من جهة ما يسد جزءاً من النقص الحاصل لدى معظم تلك الجهات بالكوادر الهندسية وخاصة بعد أن تسرب عدد كبير من هم لأسباب الاستقالة وبحكم المستقبل والوفاة والتقاعد والهجرة وغيرها، وقد أشار المهندس حمدي العمري رئيس فرع نقابة المهندسين بدرعا إلى أن عدد أعضاء النقابة قرابة ٣٥٠٠ مهندس منهم نحو ١٨٠ يعملون في القطاع العام و٨٥٠ كانوا يعملون في المكاتب الهندسية الخاصة والباقيون في أعمال أخرى متفرقة مؤكداً أن معظم المكاتب المذكورة قد توقفت ولم يعد لها أي عمل ما جعل شريحة واسعة من المهندسين تنضم إلى قافلة العاطلين من العمل وتمت المطالبة خلال المؤتمرات النقابية بضرورة توفير فرص عمل بديلة للمهندسين المتضررين خلال الأحداث والقطاعات الحكومية بما يفيد في تنفيذ مشروعاتها وإعادة الإعمار وخاصة أن أغلبيتهم لم باع باع طويل وخبرة كبيرة بالمهنة وتلك القطاعات تعاني نقصاً في هذا النوع من الكوادر فتكون المنفعة مشتركة، لافتاً إلى أن النقابة تعاني عجزاً في صناديقها التي كانت تتغذى بشكل رئيسي من المكاتب الهندسية والاستثمارات المخوفة ويتم حالياً سد العجز من الفواتير السابقة لكن مع طول الأزمة واستمرار توقف الموارد ستصل إلى حد لا تستطيع النقابة سداد التزاماتها من رواتب متقاعدين وإعانات وفاة وأجور مقرات وغيرها من نفقات أخرى مختلفة.

محمد منار حميجو

أعلن رئيس غرفة الجنيات بحمكة النض أحمد البكري أن ظاهرة خطف الأطفال في محافظة الرقة أصبحت خطرة وأن المعلومات المتوافرة لدى القضاء تدل على أن هناك آلاف الأطفال تعرضوا للخطف ما يشكل ذلك تهديداً كبيراً للمجتمع وخاصة في تلك المحافظة التي يسيطر عليها تنظيم داعش الإرهابي منذ ثلاث سنوات. وفي تصريح خاص لـ«الوطن»: قال البكري: إن التنظيم استغل هجرة عدد كبير من الأسر إلى خارج البلاد أو وفاة الآباء والأمهات، إضافة إلى أن العديد من الأطفال من هم في سن الحضانة ليس لهم أهل، مؤكداً أن القضاء لن يرحم كل من يتاجر بالأطفال سواء في تجديدهم أم بيعهم.

وأوضح البكري أن الأهل نوعان النوع الأول من هاجر خارج البلاد وترك أطفاله ضحية لهذا التنظيم وفي الأغلب يهاجر الأب أولاً ثم لا تقدر الأم على حماية أطفالها، والنوع الثاني أنه سلم أطفاله بقرعة السلاح والضغط عليهم مقابل مبلغ دفع لهم ومعظم حالات الخطف لدى هذا التنظيم تحدث بهذه الطريقة.

وأكد البكري أن نسبة كبيرة من الأطفال الذين يقطنون في مناطق المسلحين يتعرضون للتهريب أم بالخطف أم بتشغيلهم أشغالاً شاقة لمصلحة العصابات

آلاف الأطفال خطفوا على يد داعش لتجنيدهم أو بيعهم

البكري لـ«الوطن»: انتشار خطف الأطفال في الرقة وآباء هاجروا وتركوا أطفالهم ضحية لداعش



المشروع السوري إلى وضع قانون خاص بذلك ينص على عقوبات شديدة بحق كل من يخطف أو يجند الأطفال ولا سيما أن هناك الكثير من المنظمات المسلحة عملت على خطف الأطفال للحصول على مبالغ مالية سواء من أسرهم أم بيعهم. وأكد البكري إلى أن القانون السوري صنف جريمة خطف الأطفال من ضمن جرائم بحق الإنسانية لما فيها من قتل للطفولة وتهديد كبير للمجتمع وذلك فرض العقوبات الرادعة بحق الفاعلين أو المشاركين.

وأكد البكري أن القضاء لم يتهاون في

والضرب بيد من حديد اتجاه كل من يقوم بهذا الفعل الخطر الذي يخل بالمجتمع بشكل كامل. وأشار البكري أن جريمة خطف الأطفال من أخطر الجرائم التي تهدد المجتمع السوري ولا سيما أن هؤلاء الأطفال تغذيتهم بأفكار مسمومة وتعليمهم القتل بطرق بغيضة لا يقبلها العقل البشري ومن ثم فإنهم مشروع للحرمين في المستقبل ومن ثم فإنه لا بد من تطبيق أشد العقوبات بحق كل من يخطف أو يساهم في هذه الجريمة. وبين البكري أن ظاهرة خطف الأطفال ظهرت في خلال الأزمة بشكل واضح ما دفع

المسلحة، موضحاً أن عقوبة خطف الأطفال جريمة جنائية كبيرة تصل في بعض الأحيان إذا تعرض الطفل إلى الاعتصاب إلى الإعدام باعتبار أن الطفل ضعيف ولا يمكن أن يدافع عن نفسه. وأعلن البكري أن نسبة خطف الأطفال في دمشق وبعض مناطق ريفها انخفض بشكل كبير بعدما ظهرت هذه الظاهرة بشكل واضح في السنوات السابقة، كاشفاً أن القضاء في الوقت الراهن لا يستقبل عدداً كبيراً من هذه الحالات، معتبراً أن انخفاض النسبة يدل على قوة القانون ومتابعة الجهات المختصة لهذه الحالات

داعش يهرب الكثير من الأطفال عبر تركيا لبيعهم

الدعوى المنظورة أمامه والمتعلقة بهذه الجريمة الخطرة وذلك لتكون العقوبة الرادعة لكل من تسول نفسه أن يقوم بهذا الجرم، مشدداً على ضرورة ملاحقة هذه العصابات حتى في المحاكم الدولية. وقال البكري: إن سورية تعد من الدول الأمتة في هذه الجرائم إلا أن الأزمة التي تمر بها البلاد كانت سبباً مباشراً في وجود العديد من العصابات المرتبطة بالخارج تعمل على خطف الأطفال وتجنيدهم أو بيعهم كما يفعل تنظيم داعش، مشيراً إلى أنه استقال من قرية من الحدود التركية تهريب الأطفال عبرها.

غلاونجي: التشاركية بين الحكومة والأمانة السورية للتنمية تشكل دعامة لإنجاح «برنامج مشروع»

ميليا عبد اللطيف

وبرغم ذلك لم يتم التخفيف من صناديقها بل دعم القائمة منها لفتح المجال لأكثر عدد من المستفيدين من برنامج مشروع. بدوره محافظ ريف دمشق حسين مخلوف أشار إلى وجود ٨ صناديق بالمحافظة بعدد مقرضين بلغ ١٠٠٠ مقررص ما خلق فرص عمل ضمن مشاريع إنتاجية صغيرة، لافتاً إلى أنه سيتم هذا العام إدخال ١١ وحدة إدارية جديدة بالبرنامج.

على حين أكد محافظ طرطوس صفوان أبو سعدة أن المحافظة تحتل المرتبة الأولى بتنفيذ برنامج مشروع وهيئة وهناك مشروع لداشرة الجرحى التي ستقدم الدعم لكل المصابين الجرحى سواء من الجيش العربي السوري - الدفاع الوطني - كتاب البعث وكل من أصيب أثناء العمليات القتالية.

محافظ حمص طلال الرزازي بين أن عدد الصناديق في المحافظة وعلى العام الماضي إلى ٢١ صندوقاً على حين ازداد هذا العام ٧٣ صندوقاً ليصل ٩٤ صندوقاً حيث كان حجم المال المخصص لبرنامج مشروع ٦٤ مليوناً على حين الحالي بلغ ٢٢٢ مليوناً أي بزيادة وصلت ٢٣٠٪، مشيراً إلى أن توجه المشاريع سكنون للمناطق الريفية والأكثر حاجة بالمشاريع وأن ٧٠٪ من هذه المشاريع تنجح نحو الثروة الحيوانية والقطاع الزراعي علماً أن ٤٠٪ من الجهات المستفيدة هم من النساء.

على حين أوضح محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم أن رأس المال وصل إلى ٩٥ مليون ليرة العام الماضي و٤٣ صندوقاً على حين في العام الحالي يزداد المبلغ ليصل ٢٢٧ مليوناً و٥٥ صندوقاً لها دور في تثمين المواطنين في قراهم كما تشمل القرى التي تحترت من الإرهاب وتستطرد ٣٠٪ من التجمعات السكانية. محافظ حماة غسان خلف أوضح أنه تمت إضافة ٧٠ صندوقاً جديداً في حماة ما يعادل ٢٨٩ مليون ليرة إضافة إلى وجود ثلاثة مكاتب للتنمية في السلمية وأيضاً تمكين المواطن العمل حالياً على تشغيل الريف البعيد من المدينة ما يسمى القسم الخارجي بالمشروع، وأيضاً تم منح ٨٢ قرصاً للمشاريع المتأخرية والصغير والتي خلقت فرص عمل لكثير من أبناء المحافظة.

أكد عمر غلاونجي نائب رئيس مجلس الوزراء لتسؤون الخدمات - وزير الإدارة المحلية خلال ورشة عمل عقدت أمس لتوقيع الاتفاق الشاركي بين محافظ دمشق وريفها - طرطوس - اللاذقية - حمص - حماة - السويداء، والأمانة السورية للتنمية «برنامج مشروع»، تعزيز وتنسيق الجهود الرامية للمساهمة في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للفئات الفقيرة والأشد فقراً من خلال إنشاء صناديق إقراض من دون فوائد في تلك المحافظات، الذي سيشكل دعامة جديدة في إنجاح المشروع حيث تبدأ مرحلة جديدة من البرنامج تعتمد على التشاركية الفعالة وتفتح المجال لزيادة الأعداد المستفيدة والقطاعات المستهدفة وإتاحة الفرصة لدخول شراع وممولين جدد للانطلاق بالبرنامج نحو أفق أوسع، مضيفاً: إن المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر ولاسيما في ظل الظروف الراهنة تعتبر الأساس في إعادة بناء وتكوين المجتمعات المحلية وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتكريس ثقافة العمل المحلي والنهوض به، مشيراً إلى أن دور الوزارة يتمثل بإيجاد البيئة الحاضنة لهذه المشروعات حيث خصصت ١٥ مليون ليرة للبرنامج ضمن موازنتها الاستثمارية للعام الحالي.

وبين غلاونجي أن «برنامج مشروع» يعتبر نموذجاً للعملية التشاركية بين مختلف الجهات الفاعلة في المجتمع لإحداث التنمية والتهيئة لدعم الاقتصاد المحلي في الاقتصاد الوطني، علماً أن للبرنامج أهمية خاصة في ظل الأزمة التي تشهدها البلاد وذلك للخروج منها وبديء مرحلة التعافي والتخفيف من آثار الأزمة الحالية.

من جهته أكد المدير العام للأمانة السورية للتنمية فارس كلاس أن المشروع يهدف إلى تنمية المناطق الفقيرة وأيضاً تمكين المواطن من موارده وبيئته والاستفادة من محيطه الاجتماعي. مشيراً إلى أن الصناديق المتعززة بكل المحافظات ولاسيما في ريف دمشق لها أسبابها حيث تعرضت للكثير من الأعمال الإرهابية ولتوقف الكثيرين عن العمل،

مدير برنامج الغذاء العالمي لـ«الوطن»:

٤,٢٥ ملايين مستفيد شهرياً من برنامج الغذاء العالمي في سورية

محمود الصالح

أدت الأزمة التي تعرض لها البلاد منذ خمس سنوات إلى تعرف السوريين إلى برامج معونة عالمية لم يكونوا محتاجين إليها حيث باتت الآلاف من السوريين ينتظرون سبل المعونة الغذائية المقدمة في مراكز الإيواء أو على أبواب الجمعيات الخيرية ومراكز الهلال الأحمر. وبالرغم من الدور الطيب لهذه المؤسسات الإنسانية إلا أنها لم ولن تستطيع جميعها بلسمه جراح المواطنين السوري. «الوطن» تحاور اليوم مدير برنامج الغذاء العالمي في سورية يعقوب كيرين وتطرر عليه بعض الأسئلة حول عمل البرنامج من جميع جوانبه.

• ما دور برنامج الغذاء العالمي في سورية؟

يوفر البرنامج المساعدات الغذائية لأربعة ملايين ومنتين وخمسين ألف مستفيد شهرياً في إطار المساعدات الإنسانية.

• ما هذه المساعدات التي يقدمها البرنامج في سورية؟

بدأ برنامج الغذاء العالمي عمله في سورية منذ عام ١٩٦٤ بناء على دعوة الحكومة السورية آنذاك وقد تعددت برامجه منذ ذلك الحين حيث عمل في دعم مشروع العزم الأخضر في مشاريع التغذية المدرسية وتدخل في المساعدة خلال أزمة اللاجئين العراقيين إلى جانب الحكومة السورية عام ٢٠٠٣. وعندما بدأت الأزمة في سورية ٢٠١١ بدأ البرنامج وعمل بشكل بسيط وبمكاتب قليلة من المساعدات وتزايدت حتى وصلت إلى ٤ ملايين وربع المليون مستفيد شهرياً في الوقت الحاضر تغطي جميع المحافظات السورية باستثناء محافظتي الرقة ودير الزور لأن تنظيم داعش لا يسمح للمنظمة بالدخول إلى هناك ولا لشركاء البرنامج في العمل في هاتين المحافظتين. ولدينا الآن أيضاً مشروع الحوامل والمرضعات الذي يقدم قسائم شرائية للحوامل والمرضعات في محافظتي حمص واللاذقية فقط ويشمل مشروع ٧ آلاف حامل ومرضع يستلمن قسائم شراء شهرية بقيمة (٧٣٠٠ ل.س) شهرياً يتم من خلالها شراء المواد المتعددة إضافة إلى السبل الغذائية والهدف من مشروع دعم الحوامل والمرضعات هو كتملة للحصة الغذائية التي تستلمها هذه



البسكويت الفاسد وزعه اليونيسيف وليس برنامج الغذاء العالمي

العائلات، وكذلك تستمر في برنامج التغذية المدرسية الذي أصبحنا نملك خبرة واسعة فيه إلى ٣٧٥ ألف تلميذ في عدد من المحافظات السورية، حيث يقدم المعمول المحشو بالتمر والمدمع بالعناصر الغذائية لتعويض الأطفال عن النقص الحاصل في الغذاء. كما يقدم البرنامج المواد الغذائية للأطفال في عمر ٦ أشهر و٥ سنوات وهو عبارة عن زبدة الفستق التي تعوض الأطفال عن الاحتياج الغذائي اللازم من المعادن والفيتمينات اللازمة لأجسادهم.

إلا تعتقد أن هناك جهلاً من الناس بما تقدمونه من برامج ولماذا هذا التقصير؟ ربما الكثير من الناس لا يعرفون أننا ندعم مشروع الخبز في حلب من خلال ٩ مخازن في الجزء الواقع في المنطقة الأمتة حيث تقدم لهذه المخازن الطحين والخميرة وتكاليف الإنتاج بشكل كامل ومجاناً ويوزع الخبز المنتج في هذه المخازن على ٤٠ ألف أسرة يومياً وبشكل مجاني يومياً ويتم توزيع الخبز من الهلال الأحمر والجمعيات الخيرية في حلب. ونحن نتفهم عدم علم الكثير من السوريين بالخدمات التي يقدمها البرنامج لأننا لا نقوم

«مضافة وطن» في السويداء لكبح فورة الأسعار

السويداء- عبير صيموعة

بهدف إيجاد حل لسببها فورة الغلاء الخائقة جاءت فكرة مجلس مدينة السويداء بإقامة منافذ بيع بأثمان المدينة تباع فيها أصناف الفواكه للمواطن بسعر حقيقي، ولكي لا يلجأ الجلس إلى إقامة خيم كسوق شعبي تم الاتفاق وبالتنسيق مع جمعية حماية المستهلك ودائرة الخزن والتسويق وأطراف المجتمع المدني وبتوجيهات من محافظ السويداء والإدارة العامة التي قدمت كل التسهيلات لإبراز الدور الإيجابي حيث يجري العمل على تأمين المستلزمات الأساسية للمواطنين بأسعار مناسبة ومنافسة، مضيفاً أنه تم إبرام اتفاق مع جمعية حماية المستهلك في المحافظة تضمن تغذية جزء من الصالات التابعة لدائرة الخزن والتسويق لعرض الخضار والفواكه بالدرجة الأولى مع التأكيد على أن تكون الأسعار منافسة ووجود فرق كبير مع الأسعار الموجودة في الأسواق المحلية مقابل ربح طفيف لدائرة الخزن لا يتعدى ٥٠ قرشاً عن كل كغ علماً بأن الدائرة قدمت الشهر الأول من الاتفاق مجاناً.

بهدف إيجاد حل لسببها فورة الغلاء الخائقة جاءت فكرة مجلس مدينة السويداء بإقامة منافذ بيع بأثمان المدينة تباع فيها أصناف الفواكه للمواطن بسعر حقيقي، ولكي لا يلجأ الجلس إلى إقامة خيم كسوق شعبي تم الاتفاق وبالتنسيق مع جمعية حماية المستهلك ودائرة الخزن والتسويق وأطراف المجتمع المدني وبتوجيهات من محافظ السويداء والإدارة العامة التي قدمت كل التسهيلات لإبراز الدور الإيجابي حيث يجري العمل على تأمين المستلزمات الأساسية للمواطنين بأسعار مناسبة ومنافسة، مضيفاً أنه تم إبرام اتفاق مع جمعية حماية المستهلك في المحافظة تضمن تغذية جزء من الصالات التابعة لدائرة الخزن والتسويق لعرض الخضار والفواكه بالدرجة الأولى مع التأكيد على أن تكون الأسعار منافسة ووجود فرق كبير مع الأسعار الموجودة في الأسواق المحلية مقابل ربح طفيف لدائرة الخزن لا يتعدى ٥٠ قرشاً عن كل كغ علماً بأن الدائرة قدمت الشهر الأول من الاتفاق مجاناً.



خطة إسعافية لطلاب ريف الحسكة

الحسكة- دحام السلطان

شدد محافظ الحسكة المهندس محمد زعال العلي خلال اجتماعه بالكوادر الإدارية التربوية في الريف الجنوبي من المحافظة، الذي تم تحريره وتطهيره مؤخراً من الإرهاب، على الالتزام بافتتاح المدارس ومتابعة الدوام اليومي للطلاب بعد عودة الأهالي إلى ديارهم وتردد الإراهيين منها، وأشار المحافظ إلى حجم الطواب الكبيرة التي أرخت بظلالها الظروف الراهنة التي مرت على الريف الجنوبي من محافظة الحسكة، وعلى أنهما وعد بتشكيل لجنتين تعنى بالحالة التربوية والتعليمية فيه، الأولى تنحصر مهمتها في تنفيذ الكشوف الفنية اللازمة لمدارس المراد ترميمها وفق الأعدادات المطلوبة للصفوف بشأن علميتي التأهيل والصيانة لما يمكن إعادة تأهيله من المدارس وإعادةها للخدمة، والثانية تربوية برئاسة عضو المكتب التنفيذي

المختص مهتمتا تأمين احتياجات نجاح العملية التدريسية والتربوية والكوادر التدريسية وتعيين معلمين وكلاء من أبناء المنطقة لسد النقص الحاصل في بعض المدارس، وتعيين المعلمين الكولاء في المدارس التي يصل عددها الكامل إلى ١٦٠ مدرسة في الشدادي، و١٥٥ مدارس في العريشة، و٨٧ مدرسة في مركدة، وطالب المحافظ الزام مديري المدارس بإعداد التقارير اليومية التي تتعلق بالمسألة والحاسبة. وقالت مديرة التربية إليهم صورخان: سيتم العمل على تمديد الدوام المدرسي في الريف الجنوبي لشهر إضافي في نهاية العام الدراسي الحالي، بعد أخذ موافقة وزير التربية لتلافي غياب المدارس وطالبتها عن الحياطة خلال الفترة الماضية، وقالت تقوم التربية الآن بتنفيذ دورات تأهيلية للمدرسين للفترة (ب). مسيرة إلى أنه سيتم توزيع الحقايب